أمريكا تجيز إعطاء جرعة ثالثة من لقاح فايزر للمسنّين والمعرّضين للخطر

سمحت سلطات الولايات المتّحدة بإعطاء جرعة ثالثة من لقاح فايزر المضادّ لكورونا للأشخاص الذين يبلغون من العمر "65" عاماً فأكثر وأولئك "المعرّضين للخطر"، بحسب ما أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأميركية.

وقالت الإدارة في بيان إنّه يمكن إعطاء هذه الجرعة المعزّزة للأشخاص الذين ينتمون لهاتين الفئتين بعد مرور ستّة أشهر على تلقّيهم الجرعة الثانية.

وأضافت أنّ أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً يمكن إعطاؤهم جرعة ثالثة من لقاح فايزر إذا كان هناك "خطر مرتفع" بأن يصابوا بأحد الأعراض الحادّة للمرض، أو إذا كان "تعرّضهم المتكرّر" للفيروس يجعلهم عرضة "لخطر مرتفع بحدوث مضاعفات خطيرة" متعلّقة بالمرض.

ونقل البيان عن جانيت وودكوك، رئيسة إدارة الغذاء والدواء بالإنابة، قولها إنّ هذه الفئة تشمل "العاملين في مجال الصحّة والمعلّمين وموظّفي المدارس والعاملين في محلات السوبرماركت وفي ملاجئ المشرّدين والسجون، وغيرهم".

وعلى الرّغم من أنّ هذه الفئة تبدو واسعة النطاق، فإنّ هذا القرار يمثّل انتكاسة لإدارة الرئيس جو بايدن التي أعلنت في منتصف آب/أغسطس أنّ السلطات الأميركية ستسمح بإعطاء الجرعة المعزّزة لجميع

البالغين.

وأثار تصريح الحكومة يومها انتقادات واسعة لأنّها بدت وكأنّها تستبق قرار الهيئات العلمية في البلاد ويربكها.

لكنّ إدارة الغذاء والدواء ارتأت في النهاية اتّباع نصيحة لجنتها الاستشارية.

وهذه اللّجنة المكوّنة بشكل خاص من علماء أوبئة ومتخصّصين في الأمراض المُعدية، أعلنت الأسبوع الماضي أنّها تنصح بإعطاء الجرعة المعزّزة لفئات محدّدة من السكّان من بينهم خصوصاً كبار السنّ والعاملون الصحيّون.

وستجتمع لجنة خبراء من مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها (سي دي سي) يومي الأربعاء والخميس لمناقشة هذه المسألة، على أن تصدر السلطات الصحّية بعد ذلك توصيات مفصّلة موجّهة للمهنيين الذين سيشرفون على إعطاء هذه الجرعات المعزّزة تحدّد على وجه الخصوص ما المشمول تحديداً بمصطلح "الخطر المرتفع".